

تاج العروس من جواهر القاموس

وروى الجُمَحِيُّ : هَلَا اقْتَدَى . اعلم أن هذه المادة - ذكرها الجوهري -
واوِيَّةً ويائِيَّةً وفرَّق بينهما وهكذا صنَّع صاحب اللسان والصَّغَانِيُّ في
كتَابِيهِ والزَّخَرِيُّ في الأساس وخَلَط المصنِّفُ بينهما لشدة امتزاجهما
. وممَّا يستدركُ عليه منهما : جَمْعُ العائِطِ عَوَائِطُ . والعَيْطُ كالعُوطِطِ قال
الشَّاعِرُ :

نَجَائِبُ أَيْكَارٍ لَقَحْنٍ لَعِيْطٍ ... ونِعْمَ فَهْنُ المُهْجِرَاتِ الحَيَائِرِ
وهضبةٌ عَيْطَاءُ : مرتفعةٌ وهو مجازٌ وفي الصَّحاحِ في ع ي ط : وربَّما قالوا : قارةٌ
عَيْطَاءُ إذا استطلَّتْ في السَّمَاءِ وأنشد الصَّغَانِيُّ لأبي كَبِيرٍ
الهذليِّ :

وعَلَوْتُ مُرْتَبِعًا على مَرَّهٍ وَبَةٍ ... حَصَّاءَ لَيْسَ رَقِيْبُهَا في مَثْمَلٍ .
عَيْطَاءَ مُعْنِقَةً يَكُونُ أَنْيْسَهَا ... وُرُقُ الحَمَامِ جَمِيْمُهَا لم يُؤْكَلِ
المَثْمَلُ : الخَفْضُ والدَّعَاةُ . قلتُ : والذي في الدِّيوانِ من شعْرِهِ :
جَرْدَاءَ مُعْنِقَةً . وقال الشَّارِحُ : مُعْنِقَةٌ لها عُنُقٌ وجَرْدَاءُ : ليس فيها
شيءٌ . وفرسٌ عَيْطَاءُ وخيلٌ عَيْطُ : طِوَالٌ . وجَمَلٌ عَيْطُطٌ مثلُ أَعْيَاطٍ نقله
ابن بَرِيٍّ وأنشد :

" صَمَّحَمَحَ مُجَرَّبَ عَيْطُطٍ وَعَيْطُطٍ فُلَانٌ فُلَانٌ إذا قال له : عَيْطُ عَيْطُ .
وفي الأساس : عَيْطُطٌ : مدَّ صوتَه بالصُّرَاخِ وهو مَجَازٌ . قلتُ : ومنه قولُ
العامةِ : عَيْطُطٌ بفلانٍ بمعنى : نادِه . والتَّعَيْطُطُ : غَضَبُ الرُّجُلِ
واخْتِلَاطُهُ وبه فُسَّرَ قولُ رُؤبِيَّةَ السَّابِقُ وفَسَّرَه بعضُهُم أَيْضًا بِالاخْتِيَالِ .
وقال رُؤبِيَّةُ أَيْضًا :

" بَكُلِّ غَضْبَانٍ مِنَ التَّعَيْطُطِ .

" مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَيْبِيَّ المَسْخَطِ والعَيْطَةُ والعَيْطُ ككِتَابِ : الصُّرَاخُ
والزَّعَقَةُ . ومن سَجَعَاتِ الأساسِ : هذا زمانٌ عُقِمَتَ فيه القَرَائِحُ وَاَعْتَاطَتِ
الأذْهَانُ اللِّوَاقِحَ وهو من اَعْتَاطَتِ النَّاقَةُ إذا حَالَتْ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ
: الأَعْوِطُ : الاسمُ . وفي الصَّحاحِ : وربَّما قالوا : اَعْتَاطَ الأَمْرُ إذا اَعْتَاصَ
ذَكَرَهُ في ع و ط . والأَعْيَاطُ : الجَدِيلُ الطَّوِيلُ قال رُؤبِيَّةُ :

" إذا شَمَّارِيخُ النَّيِّافِ الأَعْيَاطِ .

" عُمَّ مَنَ بِاللَّيْلِ اءْتَمَامَ الْأَشْمَطِ وَرَجُلٌ عَيْطٌ : صَيْحٌ . ويقال : هو في مَعِيظَةٍ كَمَعِيْشَةٍ أَي فِي مَنَعَةٍ . وَكَفَرُ الْعَيْطِ : من قُرَى مِصْرَ وَقَدْ وَرَدَتْهَا نُسَيْبَتٌ إِلَى الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْعَيْطِ طَا دَفِينِ بَنِي عَدِيٍّ بِالْأَشْمُونِينَ . وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بَوْلَدِهِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْمَذْكَورِ . وَهَكَذَا أَمَلَايَ عَلَيْنَا نَسَبَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَلَامَانَ الْخَطِيبِ الْجَدِيمِيِّ .

فصل الغين مع الطاء .

غ ب ط .

غَبَطَ الْكَبِشَ يَغْبِطُهُ غَبِطًا : جَسَّ أَلْيَدَيْتَهُ لِيَنْظُرَ أَيْدِيَهُ طَرِقُ أَمَ لَا كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

" إِنْ زَيْ وَأَتَيْتِي ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرَأَ بِنَدِيكَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّزَبِ قَالَ اللَّيْثُ : غَبَطَ ظَهْرَهُ : جَسَّ بِيَدِهِ لِيَعْرِفَ هُزَالَهُ مِنْ سِمَانِهِ . قَلْتُ : وَكَذَلِكَ الذَّاقَةُ . وَالشَّعْرُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَقِيلَ : لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ وَأَوَّلَهُ : إِذَا تَحَلَّيْتُ غَلَّاقًا لِيَتَعَرَّفَ فَهِيَ . . . لِاحْتِ مِنْ اللَّؤْمِ فِي أَعْنَاقِهَا الْكُتُبِ .